

شركات الطيران تستعد لتدفق المسافرين من 33 بلداً إلى الولايات المتحدة



تحضّرت شركات الطيران لتستقبل مجدداً الاثنتين المسافرين الملقّحين من 33 بلداً الذين سمح لهم بالعودة إلى الولايات المتحدة بعد 18 شهراً من إغلاق الحدود. ولمواجهة الأعداد الكبيرة من المسافرين، قامت الشركات التي تعتمد بشكل كبير على المسارات الجوية عبر المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ، ومن أبرزها «إير فرانس» و«بريتيش إيروايز» و«يونائتد إيرلاينز»، بزيادة عدد الرحلات واختارت طائرات أكبر وأوجدت عدداً كافياً من الموظفين. وكانت العائلات المنفصلة ورجال الأعمال والسياح يتربحون منذ أشهر إعلان البيت الأبيض رفع القيود على السفر. فبسبب الجائحة، حدّت واشنطن بشكل كبير من الرحلات الجوية خصوصاً الآتية من منطقة شنغن والمملكة المتحدة والصين والهند والبرازيل.

وفور الإعلان، ارتفعت حجوزات تذاكر السفر بشكل كبير. وعلى سبيل المثال، سجلت شركة «بريتيش إيروايز» البريطانية ارتفاع عمليات البحث عن رحلات جوية وإقامات في مدن أمريكية معينة بنسبة 900% للأيام التي تسبق عيد الميلاد مقارنة بالأسبوع الذي سبق إعلان الحكومة الأمريكية. وبالنسبة إلى «أميريكان إيرلاينز»، ارتفعت الحجوزات في اليوم التالي للإعلان بـ66% إلى المملكة المتحدة و40% إلى

أوروبا و74% إلى البرازيل.

رحلات ومقاعد إضافية

بالنسبة إلى شركات الطيران، «ليس هناك ما قبل/ ما بعد 8 نوفمبر/ تشرين الثاني» وهو اليوم الأول من إعادة الفتح، على ما قال ناطق باسم شركة «إير فرانس».

فمن ناحية، امتلأت الطائرات التي سافرت لأشهر طويلة بمقاعد كثيرة فارغة، وهي تضيف تدريجاً مقاعد إضافية. وأخيراً، زادت الشركة الفرنسية رحلاتها بين باريس ونيويورك، أكثر خطوطها ازدحاماً، من ثلاث رحلات إلى خمس. أما في ما يخص رحلاتها من باريس إلى بوسطن، فستحل طائرات من طراز بوينغ 777 مكان طائرات إيرباص 330، وذلك بهدف توفير المزيد من المقاعد.

وتتوقع «إير فرانس» أن تزيد قدراتها على صعيد الرحلات إلى الولايات المتحدة مجدداً بحلول آذار/ مارس 2022 إلى 90% من مستواها ما قبل الجائحة، مقارنة بـ65 في المئة في تشرين الأول/ أكتوبر.

وبالنسبة إلى «يوناييتد إيرلاينز»، فقد عاد جدول الرحلات إلى أمريكا اللاتينية ووجهاتها السياحية إلى مستويات 2019، لكن رحلاتها الدولية ما زالت عند 63% فقط.

وتراهن شركة الطيران الأمريكية بشكل كبير على الرحلات عبر المحيط الأطلسي، إذ ستفتتح خمس وجهات جديدة في الربيع من بينها الأردن والبرتغال والنرويج وإسبانيا، كما ستزيد عدد الرحلات إلى لندن وبرلين ودبلن وميلانو وميونخ وروما وستعيد فتح رحلات جوية توقفت أثناء الوباء بما فيها فرانكفورت ونيس وزيورخ.
(أ ف ب)